بسم الله الرحمن الرحيم

يقول العبد في بدء الأمالي ... لتوحيد بنظم كاللآلي
إله الخلق مولانا قديم ... وموصوف بأوصاف الكمال
هو الحي المدبر كل أمر ... هو الحق المقدر ذو الجلال
مريد الخير والشر القبيح ... ولكن ليس يرضى بالمحال
صفات الله ليست عين ذات ... ولا غيرا سواه ذا انفصال
صفات الذات والأفعال طرا ... قديمات مصونات الزوال
نسمي الله شيئا لا كالأشياء ... وذاتا عن جهات الست خال
وليس الاسم غيرا للمسمى ... لدى أهل البصيرة خير آل
وما إن جوهر ربي وجسم ... ولا كل وبعض ذو اشتمال
وما القرآن مخلوقا تعالى ... كلام الرب عن جنس المقال
ورب العرش فوق العرش لكن ... بلا وصف التمكن واتصال
وما التشبيه للرحمن وجها ... فصن عن ذاك أصناف الأهالي
ولا يمضي على الديان وقت ... وأحوال وأزمان بحال
ومستغن إلهي عن نساء ... وأولاد إناث أو رجال

كذا

كذا عن كل ذي عون ونصر ... تفرد ذو الجلال وذو المعالي
يميت الخلق قهرا ثم يحيي ... فيجزيهم على وفق الخصال
لأهل الخير جنات ونعمى ... وللكفار إدراك النكال
يراه المؤمنون بغير كيف ... وإدراك وضرب من مثال
فينسون النعيم إذا رأوه ... فيا خسران أهل الاعتزال
وما إن فعل أصلح ذو افتراض ... على الهادي المقدس ذي التعالي
وفرض لازم تصديق رسل ... وأملاك كرام بالتوالي
وختم الرسل بالصدر المعلى ... نبي هاشمي ذو جمال
إمام الأنبياء بلا اختلاف ... وتاج الأصفياء بلا اختلال
وباق شرعه في كل وقت ... إلى يوم القيامة وارتحال
وحق أمر معراج وصدق ... ففيه نص أخبار عوال
وإن الأنبياء لفي أمان ... عن العصيان عمدا وانعزال
وما كانت نبيا قط أنثى ... ولا عبد وشخص ذو افتعال
وذو القرنين لم يعرف نبيا ... كذا لقمان فاحذر عن جدال
وعيسى سوف يأتي ثم يتوي ... لدجال شقي ذي خبال

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)